

# أرجوزة السملالى فى الحساب

تحقىق: الاستاذ بدىع الحمى

لكونه ىنتفع به فى مهمات المسائل الواقعة ، وقء الف فى ذلك العالم القبىل أبو سالم سىءى ابراهىم بن أبى القاسم السملالى القبىلة ، قصىءة فىها أربعة وثلاثون بىنا مشتلة على عمل الأءءاء الصىحة ، ثم فىلها بىا بىكل مائة وعشرىن بىنا قاصءا الانتفاع والنصىحة ، وسىبت مءوعها (بأءنحة الرءاب فى معرفة الفرائض والحساب) وشرحتها شرحا كبرىا فىه اطناب لا ىلىق بالىنتهى من الطلاب ، فلخصت منه شرحا ثابا بالسبىك ، قاصءا الانتفاع ، ثم ظهر لى أن فهمه رىبا يصعب على مىبتء قاصر الباع ، فأءءت أن أءصر منها هذا الشرح الثالث لىنتفع به كل طالب قصر وسىبته (مفتاح أءنحة الرءاب فى معرفة الفرائض والحساب) ، نقلت مستعىنا بالذى لا معبوء بالءق سواه — قال الناظم المءكور رءبته الله تعالى وأناض علىه نعماء تتوالى ، الحمد لله ... آءرهما وآءر دعوانا أن الحمد لله رب العالمىن والصلاة والسلام على سىءنا مءمء وأمته أءمىمىن . لم ىنكر اسم الناسخ ولا مكان النسخ ، الءط مغربى ، الورق أصفر .

صاحب هذه المءطوءة مءمء بوى بن بونء ، ولاية آءرار ، مءاطعة آطار .

الناظم : أبو سالم سىءى ابراهىم بن أبى القاسم السملالى (\*\*) ، وهو المنسوب الى «سملالة» التى هى قبىلة من قبائل ءزولة فى السوس الاقصى (1) .  
المصادر : مءطوءة كءب فى صفءها الاولى ما ىلى : ( شرح الشىء الامام العلامة الهمام أبى العباس سىءى أءمء بن سلىمان الرسموكى على منظومة العالم الكبرى التحرىر الشهر أبى القاسم السملالى فى معرفة الفرائض والحساب وشرح تكلة الشارء المءكور ، رءبهما الله تعالى ورضى عنها ونفعنا بها آمىن ) .

اسمها ( أءنحة الرءاب فى معرفة الفرائض والحساب ) . وهى شرح لمؤلفه أبى العباس سىءى أءمء بن سلىمان الرسموكى على منظومة للسملالى .

ءءء الورقات 39 ورقة مءككة ، ءءء الاسطر فى كل صفءة 25 سطرآ ، القىاس 20 x 30 سم ، ترك له هلمش بعرض 2 سم ءىر مءكوب علىه شىء .

أولها « الحمد لله الذى أءمى كل شىء ءءءا ، وىسر للمؤمىن سبىلا رءءا ، والصلاة والسلام المترافقان . وبعء فاعلم اىها السراءب فى ءحصىل المءطالب أن علم الحساب من أءل العلوم النامسة ،

(1) السوس الاقصى بلاد تقع على المءىط الاطلسى فى المءرب الاقصى عاصمىها ءاروءاءنت آءاءىر .  
(\*\*) ىرءى المءفرة لءمء ذكر ءارىء وماءه لءمء ءوفر المصادر لءى فى مورىءانبا .

- 9 وخص واحدا به ان حملا  
وعشرات لمحلها انتقلا  
10 ثم اختباره بطرح سطر  
من خارج يبقى أخوه فادر

\*\*\*

- 11 باب وان الطرح حط عدد  
من عدد أكثر ذى تزييد (1)  
12 ورتب (2) السطور فيه وأطرح  
كل نظير من نظير تفلح  
13 فان يك المطروح منه صفرا  
أو عددا بقلة قد يسدى  
14 فاحمل عليه عشرة من عدد  
وواحدا بمعد بمطروح زد  
15 واجمع اذا اختبرت مطروحا الى  
باق ترى المطروح منه مجملا (3)

\*\*\*

- 16 القول في الضرب وكيف يعمل  
وماسبه عرفه من يعتقل  
17 والضرب (4) جمع احد الأعداد  
بقدر ما في الثانى من أحساد  
18 وقصدنا الضرب بنقل كملا  
ووجهه اذا اردت العمل  
19 ان تضع المضروب في سطر على  
وماسبه يضرب منه اسفلا  
20 واول (5) المضروب فيه نزل  
تحت آخر ما بسطر اعلى  
21 وآخر الاعلى اضرب في الاسفل  
وابداً بمنتهاه حتى الاول  
22 وتهجر الاسفل تحت ما يلي  
واضربه فيه تايمال للمل  
23 وكل منزل ضربته احملا  
عليه ما وضع فوقه اولاً

- (2) وردت في النسخة الثانية « ترتب »  
(4) وردت في النسخة الثانية « جعل »

النسخة الثانية 35 ورقة مقياس 17½ x 25  
سم ، عدد الاسطر في كل صفحة 29 سطرا ، ترك  
هامش بعرض 3 سم بعض الاوراق ناقصة ، البداية  
والنهاية غير موجودتين . صاحب النسخة هذه الشيخ  
البنانى من ولاية آدرار - آطار ، ويعمل كاتباً عند  
قاضى الشرع في آطار .

#### الافكار التى وردت في الأرجوزة :

- الابيات من 1 الى 4 مقدمة  
— الابيات من 5 الى 10 جمع الاعداد الصحيحة  
— الابيات من 11 الى 15 طرح الاعداد الصحيحة  
— الابيات من 16 الى 25 ضرب الاعداد الصحيحة  
— الابيات من 26 الى 30 قسمة الكثير على القليل  
— الابيات من 31 الى 34 قسمة القليل على الكثير

#### نص الأرجوزة

- 1 الحمد لله العظيم المنعم  
على ذوى العلم بجم النعم  
2 ثم صلواته على محمد  
وآله وصحبه والمُتَتَبِدِ  
3 ويمعد فالقصد بلا ارتياب  
بيان بمض عمل الحساب  
4 فهذه أرجوزة مختصرة  
بينت أبياتها محبرة  
\*\*\*  
5 باب وان الجمع ضم عدد  
لمعدد لقمعد قرب المتمد  
6 وقصدنا جمع منازل الى  
منازل فكثرن أو قللا  
7 وراع ترتيب السطور وضع  
ثم نظيرا لنظير اجمع  
8.. فان وصلت عشرة بالجمع  
فخص صفرا وحده بالوضع

- (1) وردت في النسخة الثانية « تزايد »  
(3) واضح وجلسى وظاهر  
(5) وردت في النسخة الثانية « ناول »

- 31 نعمل وان على كثير قسما  
نزر نذا تسمية قد علما
- 32 وان ترتب الذى قد ككرا  
فانقسم على اضلامه ما نزرا
- 33 وان يكن بالانفلاق وسما  
فباشتقاق (1) سم منه وانهما
- 34 فهاكموها يا بننى الاداب  
بحكمة واضحة الابواب
- \*\*\*
- 35 يقول احد الضيف المنتسب  
الى سليمان متما ما نسب
- 36 الى ابي سالم السلالى  
المسلم الفميصح فى القلال
- 37 سيرهما بخرب خارج علم  
فيما عليه القسم يبدو ما قسم (2)

- 24 وهكذا تعمل فى ما غيرا (6)  
حتى تتم ما بعلو سطررا
- 25 وسيره (7) يقسم خارج على  
احد شطربه اخاه قد جلا
- \*\*\*
- 26 باب وان قسمت ماتد ككرا  
بما عليه القسم تحت سطررا
- 27 و لا تسطر عددا قد عظما  
تحت الذى بقلنة قد علما
- 28 وتحت اولى السفل تلقى عددا  
تخربه فى كله وما بدا
- 29 تقنى به ما فوته قد رسما  
او تبقى ما السفل عليه قد نما
- 30 وسم ما بقى بلا اتراء  
بما عليه القسم بساعتساء
- \*\*\*

16 مخرى ، (7) اختياره

- (1) اذا كانت الصورة والمخرج اوليان فيما بينهما  
مثل  $\frac{7}{3}$  فحينئذ تسمى الكسر سبعة من احد عشر
- (2) سننشر ارجوزة الرسومكى المتمة لهذه الارجوزة  
بسمون الله